

**الحياة الإدارية لمدينة معان في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين
دراسة تاريخية وثائقية
(١٩٢١-١٩٥١م)**

الدكتور محمد عبد الهادي الجازي

أستاذ مساعد- قسم التاريخ والجغرافيا

كلية الآداب

جامعة الحسين بن طلال

2021

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان جوانب مهمة من تاريخ مدينة معان خلال الفترة (١٩٢١-١٩٥١م)، وتتناول هذه الدراسة الأوضاع الإدارية في مدينة معان خلال تلك الفترة، ولقد اعتمدت هذه الدراسة التاريخية الوثائقية على الأسلوب التحليلي للوثائق، ومن أهم هذه الوثائق: الوثائق العثمانية، وكذلك على الصحف والمجلات، التي كانت قبل فترة الدراسة وخلالها، وكذلك الوثائق البريطانية خلال فترة الدراسة، والسجلات الشرعية، ومن أهم الوثائق التاريخية الوثائقية هي قرارات مجلس بلدية معان، وهي وثائق هامة غير منشورة استطاع الباحث الحصول على القرارات التي تغطي الفترة التاريخية (١٩٢٩-١٩٥٢م)، وتتميز هذه الدراسة بأنها دراسة وثائقية تاريخية، قامت على جمع الوثائق وتحليلها، وجمع الاستنتاجات، ودرست أهم مظاهر الحياة الإدارية في مدينة معان، من خلال التعرف على تاريخ المدينة، من حيث الموقع والمساحة والأهمية، كذلك التعرف على أهم التشكيلات الإدارية، التي سبقت تاريخ الدراسة منذ عام ١٨٧٠-١٩٢٠م، من خلال رصد أهم مراحل التشكيلات الإدارية، كما قامت هذه الدراسة بتوثيق كل ما يتعلق بالتشكيلات الإدارية، التي حدثت في المدينة خلال فترة تأسيس إمارة شرق الأردن، منذ قدوم الأمير (الملك) عبد الله الأول ابن الحسين، إلى مدينة معان، وكذلك التعرف على أهم الدوائر الحكومية، والمؤسسات التي تتبع لها إدارياً، وكيف تطورت خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: معان، تاريخ معان، الأردن، الإدارة، الملك عبد الله ابن الحسين

**The administrative life of the city of Ma'an during the reign of the
founding King Abdullah I Ibn Al-Hussein
Documentary historical study
(1921-1951 AD)**

Abstract

This study aims to show important aspects of the history of the city of Ma'an during the period (1921-1951 AD), This study dealt with the administrative conditions in the city of Ma'an during that period. This historical and documentary study relied on the analytical method of documents, the most important of which are: Ottoman documents, as well as on newspapers and magazines, which were before and during the study period, as well as British documents during the study period, and legal records. Among the most important historical documentary documents are the decisions of the Ma'an Municipal Council, which are important unpublished documents. The researcher was able to obtain decisions covering the period Historical (1929-1952 AD), and this study is characterized as a historical documentary study, based on collecting and analyzing documents, and collecting conclusions. And the importance, as well as identifying the most important administrative formations, which preceded the history of the study since 1870-1920 AD, by monitoring the most important stages of administrative formations, and this study documented everything related to administrative formations, which It took place in the city during the founding period of the Emirate of Transjordan, since the arrival of Prince (King) Abdullah I Ibn Al-Hussein, to the city of Ma'an, as well as learning about the most important government departments, and the institutions that follow them administratively, and how they developed during the study period.

Keywords: Ma'an, the history of Ma'an, Jordan, the administration, King Abdullah Ibn Al-Hussein

المقدمة:

الموقع والأهمية لمدينة معان:

تقع مدينة معان في الجزء الجنوبي من المملكة الأردنية الهاشمية، وتعد المدينة مركزاً لمحافظة معان التي تمثل أكبر محافظة في الأردن من حيث المساحة إذ تشك لنحو ٣٧ % من المساحة الكلية للأردن، وتبعد مدينة معان عن العاصمة عمان نحو ٢١٦ كم جنوباً، وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة العقبة، وتبعد عنها مسافة ١١٩ كم، وتمتد المدينة بين خطي الطول (٤١° ٣٥' - ٤٥° ٣٥') شرقاً ودائرتي عرض (٣٠° ١١' - ٣٠° ١٥') شمالاً، ويبلغ متوسط ارتفاعها فوق سطح البحر ١١١٢ م. (المركز الجغرافي الملكي، ٢٠٠٦)

تتمتع مدينة معان بموقعها العقدي، حيث تقع على عقدة لتجمع، وتفرع طرق المواصلات المحلية والدولية التي تشمل طرق السيارات البرية والسكك الحديدية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الشكل رقم (١) الذي يبين موقع مدينة معان في الأردن، وتمتاز البيئة المحيطة بمدينة معان بالتنوع الطبيعي والحضاري، إذ توجد بالقرب من مدينة معان مواقع أثرية وتاريخية متعددة، أهمها: مدينة البتراء التي تبعد عن معان ٣٢ كلم، وتضم إلى جانب المواقع الأثرية خدمات فندقية وسياحية متنوعة، وتنتشر المواقع التاريخية والأثرية في مواقع متعددة من محيط المدينة (المركز الجغرافي الملكي، ٢٠٠٦).

برزت أهمية معان عندما قامت النهضة العربية الكبرى بتاريخ ١٠ حزيران ١٩١٦م، لتحرير العرب من ظلم الأتراك وسياسة التعسف والظلم التي مارستها جمعية الاتحاد والترقي ضد العرب، (العمرى، صبحي، بدون تاريخ) وكانت معان إحدى أهم القواعد العسكرية الهامة بالنسبة للأتراك في شمال الحجاز، إذ يمر من خلالها الخط الحديد الحجازي، إلى جانب تبوك ومدائن صالح. (سعيد، أمين، ١٩٣٥)، (البطوش، زينب، ٢٠٠٧).

وفي أواخر تشرين الثاني عام ١٩١٧م قام الأتراك بإعداد حملة تألفت من كتيبتين من "البغالة" والمدفعيين، وسرية رشاشات ومدافع، لتسير إلى إخماد حركة جيش الثورة العربية الكبرى في وادي موسى، والقويرة، ولكن جيش الثورة العربية -الذي كان يترصدها- قد تصدى لها في منتصف الطريق وتحديداً في منطقة (المريغة)، ودار القتال حتى انسحاب الأتراك وتراجعهم حتى

منطقة (تليلات سمنا) من مناطق معان، وفي كانون الأول ١٩١٧ استطاعت القوات العربية مواجهة الأتراك في " سمنا" والانتصار عليها من جديد وانهزام الأتراك مرة أخرى. وفي نيسان ١٩١٨م قامت فرقة من جيش الثورة بقيادة عبد الله الديلمي، بالهجوم على محطة الحجاج في معان، واستولت على حاميتها. (الحرب العظمى، "١٩١٤-١٩١٨م").

وفي ٢٢ نيسان ١٩١٨م قامت الفرقة العربية الثانية بالهجوم على محطة (الجرذانة)، لتحول بينها وبين الحامية التركية في معان، وقامت الفرقة الأولى بقيادة مولود مخلص بالسيطرة على تليلات السمنا، ومحاصرة الأتراك حتى يوم ٢٧ من نيسان، إذ انسحب الأتراك معلنين انهزامهم، وخروجهم من معان، وساهم أهل معان في مدّ العون للفرقتين العربيتين الأولى والثانية أثناء المعارك مع الأتراك، وشكلوا فرقة عربية رابعة للانضمام للثورة وجنّدوا ٥٠٠ شخص ليمثلوا خط الدفاع الرابع، وتم تعزيزهم . (سعيد، أمين، ١٩٣٥) (محافظة، علي، ١٩٨٩) (العاصمة، ١٩٢٠)

وانسحبت القوات التركية من معان وجوارها نهائياً في ٢٤ أيلول ١٩١٨م ودخلها الأمير زيد ابن الشريف الحسين بن علي. (البخيت، وآخرون، ١٩٩٦)، (سعيد، أمين، ١٩٣٥)، (البخيت، محمد ، ١٩٨٣).

أمّا ما يخص (وسام معان)، فقد حرص الشريف الحسين بن علي، قائد الثورة، على تكريم رجاله الشجعان، وتخليد انتصارهم، في معركة معان الكبرى عام ١٩١٨م، فأصدر أمره السامي بمنح وسام معان، وهو ما يعرف بـ(ميدالية تذكارية معركة تحرير معان) لهؤلاء الأحرار، وعند تولي الأمير فيصل عرش سورية أصدر قانوناً خاصاً بوسام معان بتاريخ ١١ أيلول ١٩١٩م. (جريدة العاصمة ، ١٩١٩)

وشمل سجل الشرف لهذا الوسام كوكبة من الأحرار تم تخليدهم، حيث إن التعريف بهذا الوسام وذكر أهم مواصفاته وقانونه وأسماء من استحقوه يعكس صورة زاهية من التاريخ المشرف لهذه الثورة، وأن هذه الوثيقة لها الأثر في إبراز تاريخ قادة هذه الأمة ليكون سلوكهم ونهجهم مناراً للأجيال القادمة ودرساً من دروس التضحية والفداء والسعي لتحرير الأرض والإنسان. (البخيت، محمد ، ١٩٨٣، ص ٥٠)

أصبحت معان مركزاً هاماً تابعاً للقيادة العربيّة، بعد مبايعة الشريف الحسين بن علي بالخلافة منذ عام ١٩١٨-١٩٢٤م، وكان الحاكم فيها " غالب الشعلان"، (أبو الشعر، هند، عبدالله العساف ، ٢٠١٦، ص ٣٢) وشيّد (قصر معان) الذي كان يعد في السابق فندقاً لكبار الضيوف في العهد العثمانيّ، ليصبح مقر إقامة الشريف الحسين بن علي، ومن أهم الأحداث التي شهدتها القصر إقامة الأمير عبد الله بن الحسين، بعد قدومه "إلى معان عام ١٩٢٠م. (البخيت، محمد، ١٩٨٣، ص ٥٠) وبتاريخ ٢١- كانون الأول- ١٩٢١م أصدر الأمير جريدة سماها " الحق يعلو" جريدة عربيّة ثورية، وتضمنت الجريدة خطاب الأمير الذي ألقاه في معان، ولقد نُشرت أخبار الوفود التي قدمت على الأمير في معان.

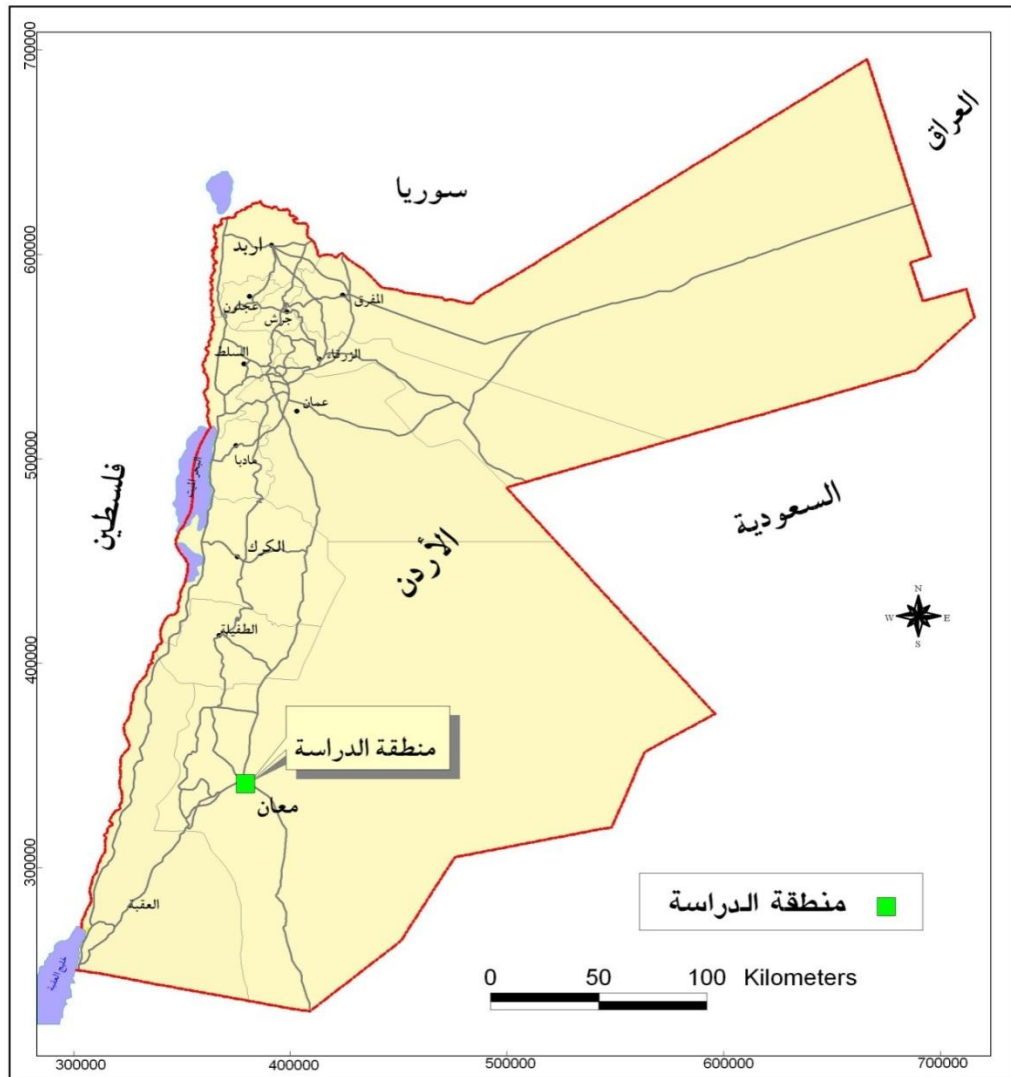
وشهدت معان ترسيم الحدود، الذي جاء متزامناً مع انتهاء الحكم الهاشمي في الحجاز عام ١٩٢٤م، ونتج عن ذلك أن أُلحقت معان والعقبة إلى إمارة شرق الأردن بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٢٥م. (الجريدة الرسمية، ١٩٢٥ ، ص ١٣-١٤)، (الشرق العربيّ، ١٩٢٥، ص١٤)، (البخيت، وآخرون، ١٩٩٦ ، ص ٥٦٨).

وشهدت معان تطوراً في عهد إمارة شرق الأردن" ففي عام ١٩٢٦م أُلحقت العديد من القرى إليها، وتعيين حاكم إداري لها (الشرق العربيّ، ١٩٢٦، ص ١٥)، وفي ١٠ آذار عام ١٩٢٨م كانت معان المدينة هي قسبة اللواء وتتبع لها ٢٨ قرية ومن التجمعات العشائرية (الشرق العربيّ، ١٩٢٦، ص١٣-١٥). وتطورت صلاحيات اللواء في إدارة المدينة وما يتبع لها إدارياً، لذلك يُعد متصرف اللواء هو حاكماً إدارياً في المنطقة وما تتبع إليها من العشائر والقبائل تحديداً بعد إصدار قانون المحاكم العشائرية عام ١٩٣٦م (Records Of Jordan , 1919-1965,p419)، (خريسات، محمد عبد القادر، وزهير غنايم، ٢٠٠٢، ٣٢٤)

وكانت هذه المحاكم تتشكل من سكان المنطقة ومن خارجها، وتتكون ممّن لديهم معرفة تامة بالأمور بالعادات والتقاليد العشائرية، حُدّدت العشائر المعانية وحُدّد ممثلوها سواء من معان الشامية أو معان الحجازية. (Records Of Jordan p 418-420) ، (البخيت، وآخرون، ١٩٩٦، ص١١٨)

ازدادت أهمية قسبة معان خلال فترة عهد الإمارة (١٩٢١-١٩٤٦م)، وأصبحت تشكل مركزاً لتجمع سكان المدينة واللواء مما ساهم في إحياء المدينة وانتعاشها في شتى المجالات

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى مجتمع المدينة وارتباطها بأبناء القرى والأرياف والقبائل المحيطة بها وهذا ما ساعد في استمرار النمو الحضاري للمدينة.
وشهدت المنطقة إعلان استقلال الأردن عام 1946م، وإعلان المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة الملك عبد الله بن الحسين، من خلال الأفرح، فأقيمت الاحتفالات والأفرح بهذه المناسبة لمدة شهر كامل.



الشكل رقم (1) (المركز الجغرافي الملكي، 2006، ص 14)

خارطة المملكة الأردنية الهاشمية

ثانيا: التشكيلات الإدارية لمدينة معان منذ عام ١٨٧٠-١٩٢٥م:

ستسلط هذه الدراسة على الجانب الإداري فقط لمنطقة الدراسة " معان المدينة"، ونكتفي بالإشارة إلى التشكيلات الإدارية التي تتبع لها إدارياً.

ساهم قانون تنظيم الولايات العثمانية الصادر سنة ١٨٦٤م في تقسيم الدولة إلى ولايات والولايات إلى ألوية، والألوية إلى أقضية، والأقضية إلى نواحٍ، والنواحي، إلى قرى. (البخيت، ١٩٨٣، ص ٥٥)، (Cardine And Judd, p 1-3)

لقد تعددت تبعية مدينة معان إدارياً خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، ففي عام ١٨٧٠م تشكل " قضاء معان"، ضمن لواء البلقاء، وفي عام ١٨٧٤م فصل قضاء معان عن لواء البلقاء، وألحق بمركز "ولاية الشام"، (شقيرات، ١٩٩١، ص ٥٤-٥٦) وفي عام ١٨٧٩م ألحقت معان " بمتصرفية القدس"، (شقيرات، ١٩٩١، ص ١٥٨) وفي عام ١٨٩٢م شكّل "لواء معان" ومعان مركزه (شقيرات، ١٩٩١، ص ١٥٩)، وفي عام ١٨٩٥م أعيدت معان إلى قضاء، (شقيرات، ١٩٩١، ص ٥١٦٦) وبقيت على هذا النحو حتى عام ١٩١٩م، وأصبحت معان " قضاء" تابعاً للواء الكرك، ضمن تقسيمات سوريا خلال فترة حكومة الأمير فيصل في سوريا. (خريسات، محمد، ١٩٩٢، ص ١٦)، (محاسنة، ، ٢٠١٠، ص ١٥٥-١٥٦)

قرر الشريف الحسين بن علي ضم "معان" و"العقبة" إلى " مملكة الحجاز"، (مجلة القبلة، ١٩٢٢، ص ٣)

وعُيّن "السيد منير عبد الهادي" قائمقام للقضاء، (الحكيم، يوسف ، ١٩٦٦، ٢٠٨)، (Jedda Diaries, 1904-1953, p44)

(وفي عام ١٩٢١م وصل الأمير " عبد الله بن الحسين" معان ومعه جنود من عشائر الحجاز وكذلك أسلحة وذخائر، وروّد قضاء معان بأجهزة لا سلكية: لتأمين التواصل بين القضاء والحجاز، (Jedda Diaries, 1904-1953, p44)

وبقيت معان تتبع للحجاز حتى رُسمت الحدود بعد تأسيس إمارة شرق الأردن وضم معان والعقبة للإمارة وذلك من خلال إتفاقية جدة عام في ٥- حزيران - ١٩٢٥م. (الجريدة الرسمية، ١٩٢٥، ص ١٣-١٤)، (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ١٤)، (سلطان، ١٩٦٦، ص ١٢)

ثالثاً: التشكيلات الإدارية لمدينة معان منذ عام ١٩٢٥-١٩٥٢م:

لقد أبقّت الحكومة على أوضاع الموظفين في مدينة معان حتى يتسنى لها إعداد ميزانية جديدة للمدينة والمنطقة التي ضمت لها، (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ١٣) رُفِع علم شرق الأردن على المباني الإدارية في القضاء، ووزّعت القوى العسكرية في القضاء وما يتبع له من قرى ومناطق، (الدباس ، ٢٠٠٢، ص ٦٠) وعُيّن غالب الشعلان حاكماً إدارياً رسمياً عام ١٩٢٦م، (الشرق العربي، ١٩٢٦، ص ١٥) ولقد بلغت موازنة معان للأعوام ١٩٢٥-١٩٢٧م (١٧٦٦ جنيه فلسطيني). (الصلاح، ١٩٨٦، ص ٨٥)

بقيت معان على حالها حتى تاريخ ١٩-كانون الأول_١٩٢٧م، عندما صدر قانون التشكيلات الإدارية، الذي شمل تقسيم إمارة شرق الأردن إلى أربعة ألوية وهي على ما يلي: "لواء البلقاء ومركز اللواء السلط، لواء عجلون ومركز اللواء إربد، لواء الكرك ومركز اللواء الكرك، لواء معان ومركز اللواء معان، ويضم اللواء في معان قضاء معان وقضاء العقبة، وناحية وادي موسى، وناحية الشوبك". (الشرق العربي، ١٩٢٧، ص ٦٥)

وفي عام ١٩٢٨م تألف لواء معان من (٤٦) قرية وعشيرة، وما يخص قضاء معان والمدينة فقد ضم (١٢) قرية وعشيرة، مركزها معان وتضم: "معان، عشائر المطالقة(الجازي)، الفريجات(أبو تايه)، السليمانيين، الدمانية، الدراوشة، المراعية الشمالية، الزوايدة، الطقاطقة، النعيمات، المراعية الجنوبية، الدقادقة". (الشرق العربي، ١٩٢٨، ص ١٣-١٤)

وأطلق لقب "الحاكم الإداري" على من يستلم المتصرفية، في لواء معان عام ١٩٢٥م وكان الحاكم الإداري في هذه الفترة " غالب باشا الشعلان"، (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ٢)، (قباعة، رزق هارون، ١٩٨٣، ص ٨١)، كما تناوب بعد غالب باشا الشعلان عدد من المتصرفين وهم: " رشيد باشا المدفعي، (الشرق العربي، ١٩٢٩، ص ٤) عمر زكي بك، (الشرق العربي، ١٩٢٩، ص ٤) خلف التل، (الجريدة الرسمية، ١٩٣٧، ص ١٦٢) عبد المهدي الشمالي، (الجريدة الرسمية، ١٩٣٩، ص ٥٢١) حمد المحيسن، (الجريدة الرسمية، ١٩٣٩، ص ٥٢١) محمد الكردي"، (البخيت، وآخرون، ١٩٩٣، ص ٣٤٠) محمود الظاهر، عبد المجيد العدوان، عبد الرحيم الخطيب، سعيد الدجاني، محمد العرموطي، سلمان القضاة، حسين الكايد، وحيد العوران، أحمد الهنداوي، يحيى الموصللي، لطفي المغربي، نايف الحديد، فواز أبو الغنم، عبد المجيد الشريده، فارس الصرايرة، حمدي خلف. (قباعة، ١٩٨٣، ص ٨٢)

ويُعدُّ منصب المتصرف أعلى سلطة إدارية في اللواء، فقد كانت تُسند له كثير من الصلاحيات والأمور الإدارية، فيقوم بالإشراف على إدارة خط سكة الحديد، كما يطبق قانون حماية وصيانة، الأسلاك البرقية، من التخريب والعبث، (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص١١٧) كما ينفذ القوانين والأنظمة الصادرة عن " رئيس النظار"، وإرسال التقارير الأسبوعية والشهرية، وكل ما يخص أحوال اللواء، (الشرق العربي، ١٩٢٤، ص٢) وعليه متابعة المعاملات المالية ومنها تحصيل الديون المتعلقة بالحكومة، (الشرق العربي، ١٩٢٧، ص٥) وتُسند إليه صلاحية متابعة القضايا الأمنية والشكاوي للأهالي، ويقوم بمحاسبة المخطئين وحبسهم، وكذلك له الحق في معاقبة الموظفين والمخالفين من موظفي الدولة، وله صلاحيات في الخصم والتوقيف والعزل. (الشرق العربي، ١٩٢٨، ص١٢)

ومن خلال سجلات قرارات مجلس بلدية معان رُصدت عديد من صلاحيات المتصرف وأهمها: "متابعة جداول عمال حراسة الحراج والطواف"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢١-٨) ومتابعة الإشراف على مخصصات مقاومة " الملايا"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ١٩-٩) ومتابعة الحجاج ومتابعة الإشراف على تأمين الفقراء من الحجاج بالتعاون مع بلدية معان، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ١٩-٩) والإشراف على توزيع المساعدات على الفقراء حسب الأصول (توزيع الأضاحي)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٦، بتاريخ ٢٣-٥) وذلك ضمن جدول للفقراء حسب الأصول يحتفظ به المتصرف، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥٢، بتاريخ ١٥-٣) وكذلك الإشراف على الأمور المالية في الدوائر الحكومة، ومنها بلدية معان. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٩-٩)

كذلك من صلاحياته الإشراف على تنظيم حدود مدينة معان في عام ١٩٣٠م، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٣-٢) فقد كان المسؤول في توجيه الخطابات والكتب الرسمية في تخصيص أماكن الأسواق الجديدة (أسواق بيع المواشي، والحيوانات، ومنتوجاتها، والحب)، ومحاسبة المخالفين لمن لا يتقيد بتلك الأماكن الجديدة، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٨-٦) كما كان يتابع مراقبة الأسواق والأوزان والمكاييل، ومتابعة بيع الخبز والطحين، ليحفظ حق البائع والمشتري، وقد كان يجبر التجار لتعهد أمامه بعدم مخالفة القوانين ولائحة الأسعار وعدم التلاعب بالأوزان والمكاييل، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٧، بتاريخ ١٠-٦) ومن صلاحياته أيضاً أن يطلب من المجلس البلدي بيان أعداد الحوانيت، كما طُلبت

بيان حوانيت المحطة وأسواقها في عام ١٩٣٥م،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٥، بتاريخ ٩-٢) وكذلك الإشراف على جداول إطلاق العيارات النارية في رمضان، للتمييز عن موعد الإفطار، والإمساك، وكذلك في الأعياد،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٧-٢) ومتابعة الأوضاع الصحية في المدينة، والأمراض السارية وغير السارية المنتشرة في المنطقة، من خلال طبيب اللواء والكادر الطبي المسؤول عن ذلك.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٠-١)

كما أنّ المتصرف كان يتابع الإشراف على أسس اختيار الموظفين في المدينة من عمال حراسة بنفسه،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ٣-١) وتشغيل (١٠) لتصلح أقبية آبار مياه معان، تحت إشراف طبيب اللواء،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ١٦-٣) كذلك توظيف النساء في القطاع الحكومي في الدوائر الموجودة في المدينة(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٨، بتاريخ ٥-١٢) وكانت الوظيفة تسمى " قابلة" ويصرف لها راتب من المخصص لموازنات البلدية السنوية بعد المباشرة بالعمل،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٩، بتاريخ ١٢-١٢) والإشراف على عملية التدقيق في صرف الرواتب للموظفين،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٥، بتاريخ ٢٥-٣) وكان يشرف على تنظيم الشوارع وأسس بنائها (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ٣-١) ومعاينة ومحاسبة من يقوم بالتعدي على أطراف الشوارع والأرصفة،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٥، بتاريخ ٢٣-١٢) وهو من يمنح الموافقة على منح التراخيص الإنشائية،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٦، بتاريخ ١٢-٨) كما كان المتصرف يقوم بتحويل الكتب من الدوائر الحكومية ويقوم باتخاذ الإجراءات المناسب، ففي عام ١٩٣٢م قام بتحويل كتاب يتضمن انتخاب عضوين من أعضاء المجلس البلدي ليكونا في مجلس إدارة أيتام معان مع قاضي الصلح.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٢، بتاريخ ١٤-٢) والمتصرف هو المفوض بتقديم طلب المنح والقروض عن اللواء، ففي عام ١٩٤٦م، تمت الموافقة على منح بلدية معان من قبل البنك العثماني مبلغ (١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني)، فقد كانت المتابعة والإشراف من قبل المتصرف على ذلك.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٦، بتاريخ ٦-٨)

وفي عام ١٩٥٢م كان المتصرف المشرف والمتابع على مشروع كهرباء معان " مشروع تنوير معان"، مع المتعهد " حافظ الدجاني وشركاه"، إذ شكّلت لجنة من أبناء معان للمتابعة.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٥-١٢)

كما كان للمتصرف الحق في تشكيل هيئة عامة من شيوخ ووجهاء ومخاتير اللواء، بالإضافة إلى موظفين من دائرة المحاسبة والرقابة، ليقوموا بالإشراف على جباية الضرائب وتعداد المواشي. (الشرق العربي، ١٩٢٩، ص ٢١)

ومن أهم صلاحيات وواجبات المتصرف الإشراف على إجراء انتخابات المجلس التشريعي في اللواء، وهو رئيس اللجنة لها، وأول انتخابات تشريعية جرت عام ١٩٢٨م وكانت معان ضمن دائرة انتخاب لواء معان، ولم تشهد إقبالا كبيرا من أبناء المدينة، لرفضهم المعاهدة البريطانية ١٩٢٨م، (الشرق العربي، ١٩٢٨، ص ٦-٩)، (قباة، ١٩٨٣، ص ٨٣-٨٥) على عكس انتخابات ١٩٤٦م، التي شهدت رغبة كبيرة لدى أبناء المدينة في المشاركة. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٦، بتاريخ ٥-٥)

أما ما يخص التشكيلات الإدارية التي كانت تتبع للواء " المتصرف"، فمنصب " القائمقام"، وهو من الوظائف الإدارية، تأتي صلاحياته بعد المتصرف، ويكون الحاكم الإداري في القضاء وهو " قضاء العقبة " التابع للواء معان، (الشرق العربي، ١٩٢٨، ص ٦-٩) وعلى الرغم من إلغاء هذا المنصب في عام ١٩٢٣م،(الشرق العربي، ١٩٢٣، ص ٢) لكنه أُعيد عام ١٩٢٧م، (الشرق العربي، ١٩٢٧، ص ٦) وتكمن صلاحيات وواجبات " القائمقام" في إدارة الأمور العسكرية، وكذلك الإدارية، والمالية، وحفظ الأمن، وكل ما يتم تكليفه من قبل المتصرف. (الطراونة، ١٩٩٢، ص ١٨) كما يوجد منصب " مدير الناحية" وكان يطلق على المسؤول الإداري في ناحيتي الشوبك، ووادي موسى، وتكمن واجباته وصلاحياته في الأمور الإدارية والمالية والعسكرية وتنفيذ أوامر المتصرف في الناحية جميعها. (الموسى، سليمان ، ١٩٩٠، ص١٧٢)، (الطراونة، محمد سالم، ١٩٩٢، ص ١٩)

استمرت هذه التشكيلات الإدارية حتى حُوّلت معان إلى محافظة في عام ١٩٦٥م، وأصبحت معان مركز المحافظة وأقضيّتها.

رابعاً: الدوائر الحكومية في معان:

يمكن أن نلاحظ أنه خلال فترة الدراسة (١٩٢١-١٩٥٢م) مرت مدينة معان بمراحل عدة ساعدت على تطورها من الناحية الإدارية، وساعدت على إنشاء العديد من الدوائر الحكومية، ولذلك سنقوم بالحديث عن أهم تلك الدوائر والمديريات التي كانت موجودة، التي استحدثت بفعل التطور الإداري للمدينة، ومن أهم تلك الدوائر:

١. بلدية معان:

منذ أن قامت الدولة العثمانية بالتنظيمات العثمانية، أسست مجالس بلدية، وذلك في عام ١٨٦٧م، (الطراونة، محمد سالم، ١٩٩٢، ص ١٠١-١٠٢)، وفي عام ١٨٧٧م صدر قانون تنظيم عثماني يتعلق بالأسس التي تقوم عليها صلاحيات المجالس البلدية، واختصاصاتها، ولقد تمت الإشارة إليه في سالنامة ولاية سورية عام ١٨٩٩م، (سالنامة ولاية سورية، سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، ص ٢٣٣) ويتكون المجلس البلدي من أعضاء لا يتجاوز عددهم ٩ أعضاء، يُنتخبون تحت إشراف المتصرف، والقائمقام، ومدة الدورة (أربعة أعوام). (الطراونة، محمد سالم، ١٩٩٢، ص ١٠٠-١٠١)

أمّا بالنسبة لمجلس بلدية معان فلم نجد إشارة له إلا في سالنامة ولاية سورية لعام ١٩٠٠م، وجاء فيها بأنّ المجلس البلدي في معان يتألف من " رئيس المجلس " وهو (الشيخ عبد النبي النسعة)، و " أمين الصندوق " وهو (الشيخ أحمد التلهوني)، والأعضاء هم " الشيخ علي كريشان، الشيخ إبراهيم عوجان، الشيخ خليل النسعة، الشيخ عبد الله صلاح، الشيخ هارون حامد، الشيخ محمد المصطفى"، (سالنامة ولاية سورية (١٩٠٠)، سنة ١٣١٨هـ، ص ٢٢٧) وكان موقع البلدية القديم في منطقة سوق البدو القديم، بالقرب من القلعة العثمانية، وكان مكوناً من غرفتين كبيرتين، الأولى للرئيس، والثانية للكاتب وأمين الصندوق، كما يوجد بئر ماء. (تمت زيارة للموقع مع الباحث السيد محمد عطا الله المعاني، بتاريخ ٢٦-تموز-٢٠١٧م)

وبقيت المجالس البلدية على النظام الإداري العثماني حتى عام ١٩٢٥م، إلى أن ألحقت مدينة معان بإمارة شرق الأردن، وأصدر قانون للمجالس البلدية بتاريخ ١١-٢-١٩٢٥م، (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ٢) وُحّد بموجبه واجبات وصلاحيات المجلس البلدي، وحصر عدد الأعضاء في سبعة، و بين شروط رئيس وأعضاء المجلس، واللجنة الانتخابية، التي يترأسها

الحاكم الإداري" (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ٢-٤) والحاكم الإداري آنذاك في معان هو السيد غالب باشا الشعلان).

وفي عام ١٩٣٨م نشرت الجريدة الرسمية مشروع قانون البلديات الموحد، وجاء فيه كافة الاختصاصات التي تتعلق بالبلديات في إمارة شرق الأردن، ومن تلك الإجراءات ضمان حق المواطنين وتقديم الخدمة لهم، فصل البلدية عن الدوائر التالية " المعارف، الضريبة، الأشغال العامة، الأمن، الصحة"، كما منح المتصرف الحق في الإشراف والمتابعة عند إعداد الموازنة للمجلس البلدي، وهو من يقوم برفعها للمجلس الوزاري للموافقة والتصديق عليها، كما أنه حدد الواردات التي تقع ضمن صلاحيات البلدية وضمن اختصاصها، كالضرائب وكيفية الحصول عليها. (الجريدة الرسمية ١٩٣٨، ص ٥٤)

وفي عام ١٩٤٠م نشرت الجريدة الرسمية الهيكلية الإدارية للمجالس البلدية وصلاحياتها، والمتكونة من " رئيس البلدية" وهو الموظف والمسؤول عن الأعضاء والموظفين في البلدية، وصندوق البلدية، أما " أمين الصندوق" وهو موظف المحاسبة في البلدية، فهو المسؤول عن الضرائب التي يتم جبايتها من قبل البلدية، ويقوم بالإشراف عليها، كذلك العمل على إعداد الموازنة، والإشراف على صرف الرواتب، أما " كاتب البلدية" فهو الموظف المسؤول عن كتابة قرارات المجلس البلدي، وعن حفظها ومتابعة الصادر والوارد من البريد. (الجريدة الرسمية ١٩٤٠، ص ٣٧١-٣٧٢)

ومن أهم واجبات وأعمال المجلس البلدي التي حددها قانون عام ١٩٢٥م للمجالس البلدية، كما يلي:

١. الأعمال الإنشائية: وهي العمارة والأعمال العمرانية المتعلقة، بإصلاح الشوارع، والأرصفة، والبنية التحتية " الصرف الصحي"، إنشاء المشافي " المراكز الصحية"، والصيديات، وإنشاء الأسواق، وهدم الخراب، والأبنية القديمة التي تشكل تهديداً على حياة المواطنين.

٢. توفير الحاجات اللازمة للمدن والقرى التي تتبع للمجلس البلدي.

٣. إنشاء المسالخ، وتحديد الأسواق " البقالة، مخازن الحبوب، المطاحن، أسواق الخضار والفاكهة، محال الحلويات وغيرها".

٤. مراقبة الأسواق وحماية المستهلك من خلال اللجان الصحية ومراقبة الأوزان والمكاييل.

٥. إنارة الطريق، وتنظيف الشوارع والأرصفة، وجمع النفايات، وإطلاق المدافع في رمضان والأعياد، ودفن الموتى، وتحديد أجور السيارات، ومتابعة أحوال الفقراء ومساعدتهم. (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ٤)

لم يتمكن الباحث من الحصول على قرارات المجالس البلدية في مدينة معان خلال الفترة ١٩٢١-١٩٢٩م، وذلك لضياعتها، بينما استطاع الباحث الحصول على قرارات مجلس بلدية معان التي تغطي فترة الدراسة على فترات متقطعة، فقد تعرّضت كثير من القرارات للضياع والفقدان والتلف، ويمكن من خلال تحليل ما بين أيدينا من قرارات مجلس بلدية معان أن نستعرض أهم الأعمال التي كانت تقوم بها البلدية:

أ. **مساعدة الفقراء:** لقد صُرف مبلغ (٧١٠ مل) من مخصصات مساعدة الفقراء، للأنسة (...). الفقيرة أجور الطريق والمبيت من معان إلى عمان وكذلك تم مساعدة (ثلاثة حجاج صوماليين فقراء)، دُفعت تذاكر سفرهم لعمان، البالغة (ربع جنيه فلسطيني لكل واحد)،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ١٩-٩) مُساعدة مصابين اثنين من أبناء البدو على نفقة البلدية، حُصص (١٠٠ مل) يومياً، على نفقة مساعدة الفقراء،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٩-٩) كما قُدّم المساعدة لفقير بداعي السفر للعقبة، على نفقة البلدية،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٧-١٠) وفي عام ١٩٥١م وُضع جدول من قبل المجلس البلدي يتضمن أسماء الأسر الفقيرة والمحتاجة ومقسمة على عشائر المدينة، وزُود المتصرف به للاطلاع عليه،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥١، بتاريخ ١٨-٩) وفي عام ١٩٥٢م تم عمل جدول ثانٍ للأسر الفقيرة والمحتاجة. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥٢، بتاريخ ١٥-٣)

ب. **التحفظ على الأموال المفقودة في أمانات المجلس البلدي، وشراء اللوازم:** كانت البلدية تقوم على التحفظ على المفقودات، وبعد فترة من عدم العثور على صاحبها تُباع في المزاد العلني، مثال على ذلك بتاريخ ٢٩-٨-١٩٢٩م بيعت الناقة المفقودة بالمزاد العلني وتقييد ثمنها في حساب الأمانات،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٩-٨) كما بيعت ناقة أخرى مفقودة بالمزاد العلني بتاريخ ٨-٩-١٩٢٩م، وتقييد ثمنها بالأمانات،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٨-٩) وفي عام ١٩٣٦م عمل المجلس البلدي على شراء أثاث جديد للبلدية ولغرفة رئيس البلدية، وتم صرف ثمن الأثاث من مخصصات اللوازم والأثاث.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٦، بتاريخ ٢٩-٢)

ج. المسلخ: بُني بتاريخ ٢٩-٨-١٩٢٩م، من خلال دفع القسط الأول البالغ (٥٠ جنيهاً فلسطينياً) من خلال التصديق على مستند الصرف المذكور في قرار رقم (٥٩١) لعام ١٩٢٩م. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٨-٩)

د. التنظيفات "الكناسة والصيانة، والإنارة" والخدمات العامة: من الأعمال التي تقوم بها "التنظيف" ويدل على ذلك دفع أثمان مكائس لأجل أعمال التنظيف، المشتراة بتاريخ ٨-٩-١٩٢٩م ببلغ (٧٠ ملاً)، من مخصصات التنظيف، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٩-١٩) وكذلك مهمتها تأمين مادة الكاز لإنارة " اللوكسات والفوانيس" والبالغ ثمنه (٢ جنية فلسطيني و ٤٠٠م)، من مخصصات التنوير، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٩-٢١) وكذلك العمل على شراء الصوبات المخصصة لإشعال الحطب، من مخصصات التدفئة والإنارة، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ١٨-١٢) وكان المجلس البلدي يشتري الحطب خلال فصل الشتاء من أجل التدفئة لمبنى البلدية، فيشير القرار رقم (٢١٣) لعام ١٩٣١م، المتضمن دفع مبلغ (١ جنية فلسطيني و ٥٠٠ ملاً) ثمن الحطب والفحم لدائرة البلدية، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ١٤-٣) وشراء " لوكس" ببلغ (٢ جنيهاً و ٣٠٠ ملاً) من مخصصات الإنارة، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٢، بتاريخ ٤-٦) وبتاريخ ٥-أيلول قام المجلس البلدي بصرف مكافآت وإكراميات للعمال " والبالغ عددهم ستة وهم" المكلفون على " خدمة الحجاج" صُرف مبلغ (٥٠ ديناراً)، من مخصصات لجنة الحج، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٦٦، بتاريخ ٥-٩) ويعمل المجلس البلدي على المتابعة والإشراف على صيانة الأبنية، والآلات والسيارات، من مخصصات الصيانة. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٦٧، بتاريخ ٢٠-٩)

هـ. مقاومة وباء " الملاريا": من الواجبات التي يقوم بها المجلس البلدي مقاومة وباء الملاريا من خلال تشكيل لجنة بإشراف طبيب اللواء، ومهندس البلدية، وعاملين اثنين تحت إشراف الطبيب، وتخصص لمكافحة الملاريا ميزانية مالية تحت مسمى " مخصصات مقاومة الملاريا"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٩-٣) وقام المجلس البلدي بتسديد أثمان الأدوات الصحية والعقاقير اللازمة لمكافحة انتشار الوباء والأمراض السارية، فقد بلغ ثمن تلك الحاجات والتي تم طلبها من طبيب اللواء (٩ دنائير أردنية و ٧٦٠ فلساً). (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥٠، بتاريخ ٣-٨)

و. **الإشراف والمتابعة على مصادر المياه:** إنّ من أهم الواجبات التي يقوم بها المجلس البلدي "الإشراف على مصادر المياه" من خلال المتابعة مع طبيب اللواء، على الإشراف الصحي على الأبنية لوقف التلوث عن طريق مصادر المياه، فُعِين عمال من البلدية تحت إشراف الطبيب " لتعزيل أبنية المياه، ومجاري السيول"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢١-٩) وتم صيانة بئر الفناطسة وبئر الرواد، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٤-١٠) كما صُرف مبلغ (٦١٠ ملاً) أثمان أكياس إسمنت وأخشاب لصيانة أبنية الآبار، تحت إشراف طبيب اللواء، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٣٠-١١) وفي عام ١٩٣٠م تم إنشاء بئر " الحديقة العامة للبلدية"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ١-٩) وفي عام ١٩٣١م تم طرح عطاء من قبل المجلس البلدي للقيام بإنشاء أغطية للآبار تحت إشراف طبيب اللواء، وقد كان المبلغ (٨ جنيهات فلسطينية و ٥٠ ملاً)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ١٨-١) مقسم على دفعتين، وفي القرار رقم (١٩١) من العام نفسه يتضمن تسديد الدفعة الثانية من أجور العمل والبالغة (٤ جنيهات و ٥٠ ملاً)، من مخصصات مقاومة وباء الملاريا. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ٢٨-٢)

ز. **الضرائب والرسوم:** ومن المهام التي يقوم بها المجلس البلدي جمع الضرائب، ومن هذه الضرائب " ضريبة الإنارة" و "ضريبة التنظيفات والكناسة"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٦-١٠) و" رسوم معاينة الأوزان والمكاييل"، المفروضة على المحلات، ولقد بلغت (١٨ جنيهاً و ٦٠ ملاً)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ١٧-١٠) وكذلك من صلاحيات المجلس تخفيف وتنزيل الضرائب، بعد إعلان كثير من أصحاب المحال إغلاق محالهم بسبب تراكم الضرائب عليهم، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٨-٩) ومن واجبات المجلس القيام بتحديد التسعيرة للمواد التموينية والسلع والخضار واللحوم والمطاحن، ورفعها للحاكم الإداري، ومتابعة المخالفين لها، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٧-١) ومن الرسوم أيضاً " رسوم البضائع المنقولة بواسطة القطار"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ١١-٣) و " ضريبة التفرغ" فُرضت عند المخالفة عند الذبح خارج المسلخ وكانت القيمة لها (٢٥ قرشاً فلسطينياً)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ١٦-٦) وفي عام ١٩٣٥م عمل المجلس البلدي على تنظيم جدول التنظيفات، وطرح ضريبة التنظيفات على المحلات والدكاكين والبيوت، وبلغت (٢٠ ملاً كل شهر)، و (٢٤٠ ملاً عن السنة)، (قرارات مجلس بلدية

معان، ١٩٣٥، بتاريخ ١٧-٨) وفي عام ١٩٤٣م تم تعيين عضوين للمسقطات وهما عبد الدايم محمد وحسين كرشان، ويتبعان للجنة المسقطات.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٣، بتاريخ ١-٣)

وفي عام ١٩٤٥م فرض المجلس البلدي رسوماً على أطراف المحلات والدكاكين بالسوق، التي تقع على الشارع الرئيس،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٥، بتاريخ ٢٣-١٢) وفي عام ١٩٤٧م فرض المجلس البلدي غرامات على المخالفين من أصحاب المطاحن والمخابز، في التلاعب بسعر رطل الخبز الذي حُدد آنذاك بـ (١٥٠ ملاً)، وأخذ التعهد من أصحاب مخازن الحبوب والمطاحن على عدم مخالفة ذلك بحضور " متصرف اللواء" بتاريخ ١٠-حزيران-١٩٤٧م،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٧٩، بتاريخ ١٠-٦) كما قامت بفرض غرامة على المخالفين في استخدام الأوزان والمكاييل " النحاسية" وعدم استبدالها بالحجارة والمعادن الأخرى،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٧، بتاريخ ١٧-٣) كما تقرر في عام ١٩٤٧م انتخاب عضو للإشراف على رسوم المكاييل والأوزان، وهو " السيد يحيى أبو هلاله"،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٧، بتاريخ ٨-٣) وفي عام ١٩٤٩م عُدل على تسعيرة رطل الخبز ليصبح سعر رطل الخبز (١٢٠ ملاً). (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٣-١١)

د. الإنشاءات المعمارية وترميم الشوارع وهدم الخرائب: ومن المهام التي يقوم بها المجلس البلدي البناء وتشبيد المكاتب والدوائر الحكوميّة، التي تلزم اللواء ومن تلك بناء غرفة بلدية معان بتاريخ ٩-١٠-١٩٢٩م، بمبلغ (٤٠ جنيهاً فلسطينياً)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٩، بتاريخ ٢-٩) ولقد قام المجلس البلدي بتنظيم حدود مدينة معان،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٣-٢) وفي عام ١٩٣٠م تم إنشاء محلات لبيع المواشي والحيوانات، ومكان لبيع الخضار والسوق،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ ٢٨-٦) وفي عام ١٩٣٠م وُسّع الشارع الذي يحاذي القلعة العثمانيّة، بمخصص مالي بلغ (٣٠ جنيهاً فلسطينياً)، من مخصصات الترميم وتحسين الطرق،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ 30-9) وتقوم البلدية بهدم الخرائب والبيوت الطينية القديمة من خلال تعيين عمال للهدم، يتم صرف مخصصاتهم من ترميم الطرق،(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٠، بتاريخ 4-10) كما كانت البلدية تدفع النفقات المتعلقة بسفر المهندسين المتابعين لمشاريع المدينة، فيشير القرار رقم

(١٦٧) لعام ١٩٣١م إلى صرف مبلغ (٥ جنيهاً و٤٣٩ ملاً) للمهندس درويش أبو عافية مقابل تكاليف العمل وأجور السفر، (قرارات مجلس بلدية معان، 1931، بتاريخ 1-28) ومن الأعمال التي قام بها المجلس البلدي هدم المباني القديمة الموجودة بالشارع العام، وذلك بعد معاينتها من قبل المهندس المعماري، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣١، بتاريخ ١-٣) وفي عام ١٩٣٥م قام المجلس البلدي بترميم القصر ليكون على أتم الجاهزية لاستقبال السياح، وكان المسؤول عن القصر " السيد ديران الأرمي"، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٥، بتاريخ ٩-٢) وفي عام ١٩٣٦م تم إنشاء حديقة عامة للبلدية، على الأرض المخصصة للبلدية، التي تقع وسط معان بين معان الحجازية والشامية، وخصص مبلغ (٨ جنيهاً فلسطينياً)، من مخصصات العقار والإعمار، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٣٦، بتاريخ ٢-٢٩) وفي عام ١٩٤٧م مُنح المجلس البلدي قرضاً مالياً من البنك العثمانيّ مقداره (١٠٠٠ جنيه فلسطينياً)، وبفائدة السداد (٤٠٠ جنيه فلسطينياً)، وبعد الحصول على الموافقة المسبقة من وزير الداخلية والبلديات، لتقوم الحكومة بدور الكفيل، وتم تقسيم آلية السداد على دفعتين، الأولى في عام ١٩٤٨م والثاني في عام ١٩٤٩م، وكانت الغاية من القرض تعبيد الشوارع الرئيسية والفرعية بالمدينة، والعمل على ترميم الأضرحة، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٧، بتاريخ ١-٤) وفي عام ١٩٤٨م قام المجلس البلدي بإعلان مخطط تنظيم معان الجديد وطرح العطاءات والمناقصات بتاريخ ١٩-١١-١٩٤٨م، وبمبلغ (٤٥٠ جنيهاً فلسطينياً)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٨، بتاريخ ٢٣-١١) كما قام المجلس البلدي بتوسعة بناء البلدية، والمسوخ، وقد قدر المبلغ (٣٥٠ جنيهاً فلسطينياً)، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٤٨، بتاريخ ٢-١٥) وفي عام ١٩٥٢م بُني سور خارجي لمبنى البلدية، (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥٢، بتاريخ ٢-١٣) كذلك شكّلت لجنة من المجلس البلدي لمتابعة مشروع كهرباء مدينة معان، مع المتعهد " السيد حافظ الدجاني". (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥٢، بتاريخ ٢-٥)

الجدول رقم (١)

أسماء رؤساء المجالس بلدية معان من عام ١٩٢١-١٩٨٩م. (إعداد هذا الجدول من قبل

الباحث)

اسم الرئيس ونواب الرئيس	نواب الرئيس	الأعضاء	الفترة الزمنية
السيد حامد الشراري	السيد محمد منصور	(١٩٢٩-١٩٤٢م) محمد الكاتب، صالح	٥-٥
(١٩١٩-١٩٤٩م)	(١٩٢٩-١٩٣١م)، السيد	النسعة، سليمان الخطيب، حسن كريشان،	١٦/١٩١٩-
	علي أبو طويلة (١٩٣١-)	هويل الشاويش، سالم عرار، خشمان أبو	٩-١٩٤٩م
	(١٩٤٢م)، السيد سالم عرار	كركي، (١٩٤٢-١٩٤٧م) جميل الحموي،	
	(١٩٤٢م-١٩٤٧م)، السيد	صبحي أبو عودة، عبد الدايم المحاميد،	
	شاكر الزهار (١٩٤٧م)،	حسين كريشان، (١٩٤٧-١٩٤٩م) يحيى أبو	
	والسيد عبد القادر صلاح	طه، صبحي أبو عودة، محمود الناجي،	
	(١٥-١٢-١٩٤٧م)	إبراهيم سعدالله، عطالله عرار.	
السيد فايز حامد الشراري	السيد شاكر الزهار	أعضاء المجلس البلدي لعام (١٩٦٥م) احمد	٩-١٩
(١٩٤٩-١٩٦٧م)	(١٩٥٠-١٩٥٣م)، السيد	أبو عودة، أخليف كريشان، عيد حسن،	٢٧/١٩٤٩-
	فؤاد إلياس (١٩٥٣-)	سلمان عليان، هارون عليان، ياسين المعاني،	٤-١٩٦٧م
	(١٩٥٥م)، السيد عبد القادر	سعيد شكور.	
	صلاح (١٩٥٥-١٩٦١م)،		
	السيد عبد الهادي المحتسب		
	(١٩٦١-١٩٦٤م)، السيد		
	يحيى أبو طه (١٩٦٤-)		
	(١٩٦٦م)، السيد بديع عبد		
	الدايم (١٩٦٦-١٩٦٧م).		

الجدول رقم (٢)

يبين أسماء الوظائف المهنية في المجلس البلدي من عام (١٩٢٩-١٩٨٨م) (إعداد هذا
الجدول من قبل الباحث)

الرقم	الوظيفة	الراتب
١	الكناسين	بلغت أجورهم لشهر آب لعام ١٩٢٩م (١٨ جنيهاً فلسطينياً و ٨٠٠ ملاً) من مخصصات التنظيفات ^(١) ، وبلغت رواتبهم شهر حزيران لعام ١٩٤٩م (٢٠ جنيهاً فلسطينياً) ^(١) . وبلغ خلال شهر آذار لعام ١٩٦٥م (٤٨ ديناراً أردنياً) ^(١) .
٢	مأمور الصحة ^(١)	بلغ راتب المأمور نور عبد الكريم المعاني في شهر آب لعام ١٩٢٩م (٣ جنيهاً فلسطينياً و ٥٠٠ مل) ^(١) . ومرسال علي أبودرويش ١٩٢٩م (٣ جنيهاً) ^(١) ، موسى عبد الله الشلبي، عام ١٩٢٩م بدلاً من مرسال أبو درويش، عبد ربه أبو طه، عُيِّن عام ١٩٤٣م ^(١) .
٣	الجابي " الموظف المسؤول عن جمع ضرائب البلدية"	بلغ راتب الجابي محمود محمد كريشان في شهر آب لعام ١٩٢٩م (٣ جنيهاً فلسطينياً) ^(١) .
٤	الإنارة	بلغ راتب السيد خليل عبد الدايم (١ جنيهاً، و ٧٦٠ مل) في عام ١٩٢٩م ويصرف من مخصصات الأعياد والاحتفالات ^(١) .

٥	"الحراسة" المحال والدكاكين والدوائر العامة	الموظفين "السيد عبد الله أبو صالح ، والسيد هارون الشراري" بلغ رواتبهم عن شهري " أيلول- وتشرين أول لعام ١٩٣٠م" (١٧ جنيهاً و ٥٠ملاً) ^(١) .
		وبلغ رواتب الحراس لشهر آذار عام ١٩٣٥ (٥ جنيهاً و ٥٤٠ ملاً) ^(١) .
٦	مراقب المسلخ	عُيِّن بتاريخ ٢٨-٩-١٩٢٩م براتب يومي (٢٥ قرش فلسطيني) ^(١)
١٠	وظيفة إنارة اللوكسات ^(١)	غير محدد
١١	وظيفة إنارة الفوانيس ^(١)	غير محدد
١٢	مهندس البلديات ^(١)	غير محدد
١٣	وظيفة قابلة البلدية " في عام ١٩٤٥م " مرثا خليل" بتاريخ ٢٨-٤-١٩٤٥م، وفي عام ١٩٤٨م تم تعيين الأنسة عزيزة إسحاق" وتم تعيين لطيفة جديع " بتاريخ ٦-١٢-١٩٤٩م" ^(١)	الراتب الشهري (٥ جنيهاً فلسطينية) ^(١) .

٢. دائرة النافعة "الأشغال العامة":

أُنشئت " دائرة النافعة" في مدينة معان عام ١٩٢٥م،(محافظة، محمد،ص٣٠١-٣٠٢) وكانت تتبع للمجلس البلدي، وكانت واجبات هذه الدائرة تتمثل فيما يلي:

١. إقامة السدود لمنع الفيضانات.
 ٢. صيانة الأبنية للدوائر الحكومية، ففي عام ١٩٣٢م بُني مبنى المتصرفية، والعديد من المكاتب للدوائر، منها دائرة المنافع والأراضي.(محافظة، محمد، ص٣٠٣)
 ٣. إنشاء الطرق.
 ٤. في عام ١٩٣٥م تم ترميم وإصلاح إسطبل للخيل في مدينة معان.(خريسات، ص ٤٣)
 ٥. في عام ١٩٣٥م بُنيت ثكنات " من الحجر" وبُنيت خزانات مياه، لفرقة الهجانة. (خريسات، ص ٥٢)
- تطورت مجالات هذه الدائرة، ونظراً لاتساع مهامها، أُنشئ مكتب " دائرة الأشغال العامة" عام ١٩٣٩م، وأُحق بوزارة المواصلات. (محافظة، محمد، ص٣٠٣)
- وفي عام ١٩٥١م أُنشئت مديرية أشغال لواء معان، وذلك بحسب سجلات مديرية الأشغال العامة، المحفوظة في أرشيف الوزارة " وزارة الأشغال العامة".(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥١، بتاريخ ١٧-١٢)

ولقد تعددت مهام المديرية واتسعت صلاحياتها، ومن أهم أهداف هذه المديرية ما يلي:

١. توسعة شبكة الطرق الفرعية والرئيسية، والداخلية والخارجية نتيجة لزيادة الكثافة السكانية بالمدينة وتعدّد الأحياء السكنية والأسواق والمحال وغيرها من الأماكن، ومن مهامها أيضاً الاهتمام بصيانة الشوارع، وخدمات الإنارة.
٢. ومن الواجبات التي أصبحت تقدمها مديرية الأشغال إعداد الدراسات من خلال الطاقم الفني، الذي استحدثته من مهندسين ومعماريين، ومساحين، كذلك إنشاء قسم المختبر لفحص المواد الإنشائية.
٣. تقوم فلسفة مديرية أشغال معان على العمل المشترك مع الدوائر والمؤسسات والهيئات المختصة في وضع التشريعات المتعلقة بالنقل والمحافظة على الطرق، ففي عام ١٩٥١م تم صيانة الطرق عن طريق تقديم مادة الإسفلت من قبل وزارة المواصلات والأشغال

العامّة إلى بلدية معان، وكان سعر مادة الإسفلت (١٨٢ ديناراً أردنياً)، وسلّمت مادة الإسفلت من قبل المهندس مدير دائرة الأشغال.(قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥١، بتاريخ ١٧-١٢)

الجدول رقم (٣)

أسماء المديرين الذين تسلموا إدارة الأشغال العامة في معان (إعداد الباحث)

اسم المدير	الفترة الزمنية
م. أحمد فوزي	١٩-٩-١٩٥١/٢١-٦-١٩٥٣م
م. حكمت الخماش	٢١-٦-١٩٥٣/٢٠-٧-١٩٥٣م
م. يحيى الخطيب	٢٣-٧-١٩٥٣/٧-٧-١٩٥٤م
م. نبيه العبوة	٨-٧-١٩٥٤/٢٠-٨-١٩٥٤م

٣. محكمة معان الشرعية:

لقد صدر قانون المحاكم في إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١م، وتم بموجبه تقسيم المحاكم إلى شرعية ونظامية وعشائرية وعسكرية.(الموسى، سليمان، ١٩٩٠، ص ٢٩٩)
ومن خلال تحليل السجلات الشرعية التي تخص مدينة معان وكذلك سجلات الإعلام الشرعية، يمكن أن نلاحظ مهام القاضي الشرعي وهي: كل ما يتعلق بالزواج من عقد وطلاق، والمهور وتثبيت مقدارها، الإرث وحصر الإرث، والحجر والوقف الذري، منع التصرف بالأموال المحجوز عليها بسبب الحجر، تعيين أئمة المساجد، وأمور الأوقاف، والإشراف عليهم.(سجل شرعي معان ١٩٢٩-١٩٤٤)

ويتكون كادر المحكمة الشرعية على النحو الآتي:

١. القاضي: ويتم تعيينه بإرادة أميرية خلال فترة عهد إمارة شرق الأردن، (الشرق العربي، ١٩٢٣، ص ٢) ومن ثم بإرادة ملكية سامية، وذلك بعد اجتياز اختبار فحص القاضي، وإثبات صلاحه من عدمه، ويكون ذلك من قبل هيئة منتخبة.

٢. الكاتب: ويأتي بعد القاضي بالأهمية ويمكن أن يكون نائباً عن القاضي في غياب القاضي.
(الشرق العربي، ١٩٢٨، ص ٨)

٣. المأذون الشرعي: وتكمن أهمية هذه الوظيفة في عقد الزواج وتثبيت مقدار المهر والزواج، ولا يشترط تحديد موظف خاص بها في المحكمة، أي ربما يكون القاضي، أو كاتب المحكمة. (سجل شرعي معان ١٩٢٩-١٩٣٥)

٤. المحضر: وهي وظيفة يقوم صاحبها على تبليغ الدعاوى والشكاوى الموجهة من قبل المحكمة الشرعية إلى الأشخاص المشتكى عليهم وتبليغهم، وقد جرت العادة في عهد الإمارة بوجود درك "جهة أمنية للتبليغ"، ولكن فيما بعد أصبحت وظيفة، ويسمى الموظف المسؤول عن تبليغ الدعاوى "المحضر". (سجل شرعي معان ١٩٢٩-١٩٤٤)

الجدول رقم (٤)

أسماء القضاة في محكمة معان الشرعية. (إعداد الباحث)

القاضي	الفترة الزمنية
محمد صالح السنوسي	قبل عام ١٩٢٧م (سجل شرعي معان ١٩٢٧، ص ٤١)
عبد الحي مراد	١٩٣٢م (سجل شرعي معان، ١٩٣٢، ص ٢٤)
عبد المجيد مهيار	١٩٣٥-١٩٤٤م (سجل شرعي معان ١٩٣٥-١٩٤٤)
محمود محيلان	١٩٥٢-١٩٥٥م

٤. مديرية تربية معان:

لقد صدر في عام ١٩٢٥م " نظام للتعليم " في إمارة شرق الأردن، وقد جاء فيه تحديد واجبات وأعمال كل من مدير المدرسة، والمعلمين، وشروط قبول الطلاب، ونظام التدريس، (الشرق العربي، ١٩٢٥، ص ١٣) وفي عام ١٩٣٩م صدر " نظام المعارف " وجاء فيه تقسيم إدارة التعليم في إمارة شرق الأردن إلى ثلاث مناطق رئيسة هي: عجلون، البلقاء، الكرك، أما

معان فتتبع إلى الكرك، كما جاء في هذا النظام أيضاً تقسيم المدارس إلى مدارس القرى الأولية، المدارس الابتدائية، والمدارس الأولية في المدن، والمدارس الثانوية. (الجريدة الرسمية، ١٩٣٩، ص ٤٤)

وفي عام ١٩٤٠م استُحدثت " وزارة المعارف" بدلاً من " نظام المعارف"، (الجريدة الرسمية، ١٩٤٠، ص ٤٠٨) وبقيت الأمور على هذا الحال حتى عام ١٩٤٤م حيث تم تحديد نهاية فترة التعليم الابتدائي بامتحان " شهادة الدراسة الابتدائية". (الجريدة الرسمية، ١٩٤٤، ص ٦٠٥)

٥. دار البرق والبريد (بريد معان):

لقد أنشأت الدولة العثمانية في عام ١٨٩٨م دار البرق والبريد في مدينة معان، ويقع في محلة معان الحجازية أي جنوب المدينة. (الطراونة، محمد سالم ، ١٩٩٢، ص ٣٦٤-٣٦٥)
ويشير قرار مجلس بلدي معان رقم (٤٢٠) لعام ١٩٦٧م، أنه تم إعمار مدينة معان وتنظيمها، وترميم مبنى البريد الملازم لموقع مركز أمن المدينة، وكذلك ترميم الشارع الذي يُعد الموقع للسوق التراثي للمدينة، والحيوي. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٦٧، بتاريخ ١٢-٢)

٦. مستشفى معان:

لقد تمكن الباحث من الحصول على معلومات تاريخية وإدارية هامة عن مستشفى معان، من خلال ما تم رصده في قرارات مجلس بلدي معان، ففي قرار مجلس بلدي معان رقم (٦١٣) لعام ١٩٢٩م، المتضمن وجود جرح في مستشفى معان الحكومي، ويتطلب من بلدية معان إعاشتهم على نفقة البلدية: وهم حماد بن زايد، وعطا الله بن حماد الزوايدة، وتخصيص مئة ملاً يومياً لهما طيلة فترة العلاج. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٢٩، بتاريخ ٢٩-٩)
ويشير القرار رقم (٣) لعام ١٩٥١م، المتضمن المخابرة الجارية بشأن استحداث مستشفى في مدينة معان عام ١٩٥١م المتضمنة: "عظفاً على الحديث الشفوي بين عطوفة مدير دائرة الصحة العامة وعطوفة متصرف اللواء وسعادة رئيس بلدية معان من أجل استتجار بناء من الإسمنت يخدم الصحة بإنشاء مستشفى على الطراز الحديث في العام المقبل، وتسهيلاً لإبراز المشروع الحيوي الميمون لحيز التنفيذ فإنه لمن دواعي غبطتنا أن نقرر استتجار بناء الحاج هويلم

عوجان، ونظراً لوقوع الاختيار عليه أثر المعاينة والكشف، يُدفع بدلا لإيجار من موازنة البلدية لعام ١٩٥١-١٩٥٢ على أن تقوم دائرة النافعة بجميع الإصلاحات المطلوبة تحريراً في ١٧/٣/١٩٥١م. (قرارات مجلس بلدية معان، ١٩٥١، بتاريخ ١٧-٣) وفي عام ١٩٦٦م تم بناء مستشفى معان بعد أحداث سيل معان، من قبل المنظمة الأمريكية العالمية كير (Care). (Care International Organization Jordan): بدأت منظمة كير عملها عام (١٩٤٥) في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمساعدة ضحايا الحرب العالمية الثانية في أوروبا، وذلك بإرسال الطرود المحتوية على المواد الغذائية وغير الغذائية. "وبدأت منظمة كير عملها عام ١٩٤٨ لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين"

الخاتمة:

لقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج وأهمها:

١. مرت بمراحل إدارية هامة منذ العهد العثماني، حتى ألحقت بإمارة شرق الأردن عام ١٩٢٥م، ثم تطورت من قضاء إلى لواء ومن لواء إلى محافظة عام (١٩٦٥م)، وكانت معان هي قسبة اللواء والمحافظة، كذلك توافر الدوائر والمؤسسات الهامة التي جعلت منها مدينة متميزة.
٢. رصدت هذه الدراسة التطورات والتغيرات التي طرأت على مدينة معان في النواحي الإدارية كافة خلال الفترة (١٩٢١-١٩٥١م)، في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول خلال الفترة ١٩٢١-١٩٥١م.
٣. تأتي أهمية هذه الدراسة لكشفها وإظهارها أهمية الوثائق التي تتمثل بـ " سجلات وقرارات مجلس بلدي معان " خلال الفترة (١٩٢٩-١٩٥٢م)، التي تضمنت أغلب القرارات باستثناء المفقود أو التالف، ولم يتوافر لدينا قبل عام ١٩٢٩م أي قرار أو سجل، وأتاحت هذه الوثائق الحصول على المعلومات التي دعمت الدراسة، في النواحي الإدارية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر المطبوعة :

السجلات العثمانية:

- سالنامه ولاية سورية، سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، ص ٢٣٣.
- سالنامه ولاية سورية (١٩٠٠)، سنة ١٣١٨هـ، ص ٢٢٧.

الوثائق البريطانية :

- **Records Of Jordan , 1919-1965**, EditdBy Jane Priestland ,Archive Editions ,1996,Volume 4, 1932-1939, p 419.
- **Records Of Jordan , 1919-1965**, EditdBy Jane Priestland ,Archive Editions ,1996,Volume 4, 1932-1939, p 418-420.

المجلات والصحف:

- مجلة الحرب العظمى، "١٩١٤-١٩١٨م"، العدد ٣٢، ٢٠-نيسان-١٩١٧م، ص ١٥-٣٥.
- جريدة العاصمة (١٩٢٠)، جامعة دمشق، المجلد الثاني، العدد ٩٠، بتاريخ ٥-كانون الأول-١٩٢٠م، ص ٤-٥.
- جريدة العاصمة (١٩١٩)، دمشق، السنة الأولى، العدد ٧٥، بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩١٩م، ص ١٢٣.
- مجلة القبله (١٩٢٢)، العدد (٦٢٠)، بتاريخ ١-أيلول، ص ٣.
- الجريدة الرسمية (١٩٢٥)، العدد ١٩١، بتاريخ ١ آذار، ص ١٣-١٤.
- الجريدة الرسمية (١٩٣٧)، العدد (٥٦٧)، بتاريخ ١-تموز، ص ١٦٢.
- الجريدة الرسمية (١٩٣٩)، العدد (٦٤٨)، بتاريخ ٢-أيلول، ص ٥٢١.
- الجريدة الرسمية (١٩٣٩)، العدد (٦٤٨)، بتاريخ ٢-أيلول، ص ٥٢١.
- الجريدة الرسمية (١٩٣٨)، العدد (٥٨٦)، بتاريخ ٣٠_آذار، ص ٥٤.

- الجريدة الرسمية (١٩٤٠)، العدد (٦٨٣)، بتاريخ، ٢٩_آب، ص ٣٧١-٣٧٢.
- الجريدة الرسمية (١٩٣٩)، العدد (٦٢٣) بتاريخ ١٦-كانون الثاني، ص ٤٤.
- الجريدة الرسمية (١٩٤٠)، العدد (٦٨٥)، بتاريخ ٢٥-أيلول، ص ٤٠٨.
- الجريدة الرسمية (١٩٤٤)، العدد (٨٠٠)، بتاريخ ١٧-آب.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد ١٠٨، بتاريخ تموز، ص ١٤.
- الشرق العربي (١٩٢٦)، العدد ١٢٠، بتاريخ ١ كانون الأول، ص ١٥.
- الشرق العربي (١٩٢٨)، العدد ١٨٢، بتاريخ ١٠ آذار، ص ١٣-١٥.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد ١٠٨، بتاريخ تموز، ص ١٤.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد ١٠٩، بتاريخ ٥ تموز، ص ١٣.
- الشرق العربي (١٩٢٦)، العدد (١٢٠)، بتاريخ ١-كانون ثاني، ص ١٥.
- الشرق العربي (١٩٢٧)، العدد (١٧٢)، بتاريخ ١-كانون الأول، ص ٦٥.
- الشرق العربي (١٩٢٨)، العدد (١٨٢)، بتاريخ، ١_آذار، ص ١٣-١٤.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد (١٠٩)، بتاريخ، ١٥-تموز، ص ٢.
- الشرق العربي (١٩٢٩)، العدد (١٨٩)، بتاريخ، ٢١-نيسان، ص ٤.
- الشرق العربي (١٩٢٩)، العدد (١٨٩)، بتاريخ ٢١-نيسان، ص ٤.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد (١١٢)، بتاريخ، ١١_أيلول، ص ١١٧.
- الشرق العربي (١٩٢٤)، العدد (٥٦)، بتاريخ، ٢_حزيران، ص ٢.
- الشرق العربي (١٩٢٧)، العدد (١٧٢)، بتاريخ، ١_كانون الأول، ص ٥.
- الشرق العربي (١٩٢٨)، العدد (١٩٤)، بتاريخ، ١٥_حزيران، ص ١٢.
- الشرق العربي (١٩٢٩)، العدد (٢١٦)، بتاريخ، ٢٨_كانون الثاني، ص ٢١.
- الشرق العربي (١٩٢٨)، العدد (٢٠٠)، بتاريخ، ١_أيلول، ص ٦-٩.
- الشرق العربي (١٩٢٣)، العدد (٥)، بتاريخ، ٢٥_حزيران، ص ٢.
- الشرق العربي (١٩٢٧)، العدد (١٧٢)، بتاريخ، ١_كانون الأول، ص ٦.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد (١٠٢)، بتاريخ، ٤_أيار، ص ٤.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد (١٠٣)، بتاريخ، ١١_أيار، ص ٢-٤.

- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد (١٠٤)، بتاريخ، ١٨_أيار، ص٤.
- الشرق العربي (١٩٢٣)، العدد(٢٠)، بتاريخ ٢٧-تشرين الأول، ص٢.
- الشرق العربي (١٩٢٨)، العدد (١٩٨)، بتاريخ ١٣-نيسان، ص ٨.
- الشرق العربي (١٩٢٥)، العدد (١١٣)، بتاريخ ١٥-تموز، ص ١٣.
- الشرق العربي (١٩٢٨)، العدد (٢٠٠)، بتاريخ، ١_أيلول، ص ٦-٩.

قرارات مجلس بلدية معان (وثائق غير منشورة):

- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٥٧٥)، بتاريخ ٢١-٨.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (١٣٤)، بتاريخ ١٣-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٥٩٩)، بتاريخ ١٩-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٦)، قرار رقم (٢٥)، بتاريخ ٢٣-٥.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٥٢)، قرار رقم (١٧١)، بتاريخ ١٥-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٦١٧)، بتاريخ ٢٩-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٧٦٣)، بتاريخ ٢٣-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٥٣)، بتاريخ ٢٨-٦.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٧)، قرار رقم (١٢٥)، بتاريخ ١٠-٦.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٥)، قرار رقم (١٠)، بتاريخ ٩-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٧٧٢)، بتاريخ ٢٧-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٨٠)، بتاريخ ٢٠-١.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣١)، قرار رقم (١٥٢)، بتاريخ ٣-١.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣١)، قرار رقم (٢٠٠)، بتاريخ ١٦-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٨)، قرار رقم (٤٧)، بتاريخ ٥-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٩)، قرار رقم (١٠٤)، بتاريخ ١٢-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٥)، قرار رقم (١٧)، بتاريخ ٢٥-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣١)، قرار رقم (١٧٩)، بتاريخ ١-٣.

- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٥)، قرار رقم (٢٣)، بتاريخ ٢٣-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٦)، قرار رقم (١٤)، بتاريخ ١٢-٨.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣٢)، قرار رقم (١١٨)، بتاريخ ١٤-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٦)، قرار رقم (١٧٨)، بتاريخ ٦-٨.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥٢٩)، قرار رقم (١٣٤)، بتاريخ ٥-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٦)، قرار رقم (٦٣٩)، بتاريخ ٥-٥.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٥٨٤)، بتاريخ ٢٩-٨.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٥٩٩)، بتاريخ ١٩-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٦١٣)، بتاريخ ٢٩-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٦٦٢)، بتاريخ ٢٧-١٠.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥١)، قرار رقم (٨٩)، بتاريخ ١٨-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥٢)، قرار رقم (١٧١)، بتاريخ ١٥-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٥٨٥)، بتاريخ ٢٩-٨.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٥٨٧)، بتاريخ ٨-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣٦)، قرار رقم (١٦)، بتاريخ ٢٩-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٥٩١)، بتاريخ ٨-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٥٩٢)، بتاريخ ١٩-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٦٠٦)، بتاريخ ٢١-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٧١٤)، بتاريخ ١٨-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣١)، قرار رقم (٢٠٩)، بتاريخ ١٤-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣٢)، قرار رقم (١١٠)، بتاريخ ٤-٦.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٦٦)، قرار رقم (٢٦٧)، بتاريخ ٥-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٦٧)، قرار رقم (١٦٩)، بتاريخ ٢٠-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣٠)، قرار رقم (٨٠٨)، بتاريخ ٢٩-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥٠)، قرار رقم (٩٣)، بتاريخ ٣-٨.

- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٦٠٩)، بتاريخ ٢١-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٦٥٤)، بتاريخ ٢٤-١٠.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٧٠٣)، بتاريخ ٣٠-١١.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (١١٩)، بتاريخ ١-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣١)، قرار رقم (١٦٢)، بتاريخ ١٨-١.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣١)، قرار رقم (١٩١)، بتاريخ ٢٨-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٦٣٩)، بتاريخ ٦-١٠.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٦٥١)، بتاريخ ١٧-١٠.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٥٨٧)، بتاريخ ٨-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٧٣٦)، بتاريخ ٢٧-١.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٧٨٢)، بتاريخ ١١-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٤٤)، بتاريخ ١٦-٦.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٥)، قرار رقم (١٤٦)، بتاريخ ١٧-٨.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٣)، قرار رقم (٩)، بتاريخ ١-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٥)، قرار رقم (٢٣)، بتاريخ ٢٣-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٧)، قرار رقم (٩٤٧٩)، قرار رقم (غير واضح)، بتاريخ ١٠-٦.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٧)، قرار رقم (١٧)، بتاريخ ١٧-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٧)، قرار رقم (غير واضح)، بتاريخ ٨-٣.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٢٩)، قرار رقم (٦٩١)، بتاريخ ٢٣-١١.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٤٩)، قرار رقم (٥٦)، بتاريخ ٢-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٧٦٣)، بتاريخ ٢٣-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (٥٣)، بتاريخ ٢٨-٦.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (١٣٧)، بتاريخ ٣٠-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان(١٩٣٠)، قرار رقم (١٤٠)، بتاريخ ٤-١٠.

- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣١)، قرار رقم (١٦٧)، وقرار رقم (١٦٨)، بتاريخ ٢٨-١.

- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣١)، قرار رقم (١٧٩)، بتاريخ ٣-١.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣٥)، قرار رقم (١٠)، بتاريخ ٩-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٣٦)، قرار رقم (١٧)، بتاريخ ٢٩-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٧)، قرار رقم (٢٠)، بتاريخ ١-٤.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٨)، قرار رقم (٤٦)، بتاريخ ٢٣-١١.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٤٨)، قرار رقم (٥)، بتاريخ ١٥-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥٢)، قرار رقم (١٥٢)، بتاريخ ١٣-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥٢)، قرار رقم (١٣٤)، بتاريخ ٥-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥١)، قرار رقم (١٢١)، بتاريخ ١٧-١٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٦٧)، قرار رقم (٤٢٠)، بتاريخ ١٢-٢.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٢٩)، قرار رقم (٦١٣)، بتاريخ ٢٩-٩.
- قرارات مجلس بلدية معان (١٩٥١)، قرار رقم (٣)، بتاريخ ١٧-٣.

السجلات الشرعية:

- سجل شرعي معان (١٩٢٩-١٩٤٤)، سجلات الإعلانات الشرعية.
- سجل شرعي معان (١٩٢٩-١٩٣٥)، سجلات إعلانات شرعية.
- سجل شرعي معان (١٩٢٩-١٩٤٤)، سجلات إعلانات شرعية.
- سجل شرعي معان (١٩٢٧)، سجلات الحجج والوثائق، ص ٤١.
- سجل شرعي معان (١٩٣٢)، سجلات الوثائق الشرعية، ص ٢٤.
- سجل شرعي معان (١٩٣٥-١٩٤٤)، سجلات إعلانات شرعية.

المراجع المطبوعة باللغة العربية:

- البخيت، وآخرون (١٩٩٦)، الوثائق الهاشمية- الخط الحديدي الحجازي-، مج ٨-
القسم الثاني جامعة آل البيت، الأردن، ص ١١٨، ٥٦٨، ٤٩٤-٤٩٦.

- البخيت، وآخرون (١٩٩٣)، الوثائق الهاشمية، العلاقات الأردنية السعودية ١٩٢٥-١٩٥١، القسم الأول، مج ١، جامعة آل البيت، الأردن، ص ٣٤٠.
- البطوش، زينب (٢٠٠٧)، تاريخ قضاء العقبة ١٨٩٢-١٩٢٤م، ط١، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ص ٩٤-٩٥.
- الحكيم، يوسف (١٩٦٦)، سوريا والعهد الفيصلي، ط١، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ص ٢٠٨.
- خريسات، محمد عبد القادر، وزهير غنايم (٢٠٠٢)، تقارير بريطانية عن فلسطين وشرقي الأردن، ١٩٢٠-١٩٤٠م، ط١، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ص ٣٢٤.
- خريسات، محمد (١٩٩٢)، الأردنيون والقضايا القومية ، ١٩١٨-١٩٢١م، ط١، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ١٦.
- الدباغ، مصطفى مراد (١٩٧٣)، بلادنا فلسطين، ط٢، ج١، قسم١، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ص ٣٣٠-٣٣١.
- الروسان، ممدوح عارف (١٩٨٦)، حروب الثورة العربية الكبرى، في الحجاز وبلاد الشام، ١٩١٦-١٩١٨م، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ص ٥٦-٥٨.
- الدباس، زيد سليمان (٢٠٠٢)، قضاء معان في الفترة ١٨٦٤-١٩٢٥م، ر.ج، الجامعة الأردنية، الأردن، ص ٦٠.
- سعيد، أمين (١٩٣٥)، أسرار الثورة العربية الكبرى ومأساة الشريف الحسين بن علي، ط١، دار الكاتب العربي، بيروت، لبنان، ص ٢١٧، ٢١٩، ٣١٣-٣١٤.
- سلطان، حامد (١٩٦٦)، مشكلة خليج العقبة، ط١، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ص ١٢.
- شقيرات، أحمد صدقي علي (١٩٩١)، تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن، ١٨٦٤-١٩١٨م، ط١، عمان، الأردن، ص ٥٤-٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٦.
- أبو الشعر، هند، عبد الله العساف (٢٠١٦)، معان ١٩٢٩-١٩٣١م، ط١، البنك الأهلي، عمان، الأردن، ص ٣٢.

- الصلاح، محمد أحمد (١٩٨٦)، الإدارة في إمارة شرق الأردن، ط١، دار الملاحى للنشر، إربد، الأردن، ص ٨٥.
- الطراونة، محمد سالم (١٩٩٢)، تاريخ منطقة البلقاء والكرك ومعان، ر.ج، منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ١٨، ١٩، ١٠٠، ١٠١، ٣٦٤، ٣٦٥.
- العمري، صبحي (بدون تاريخ)، المعارك الأولى، ط١، دار رياض الرئيس للكتب، قبرص، اليونان، ص ١٣٢-١٣٥.
- قباعة، رزق هارون(١٩٨٣) معان المدينة والمحافظه، ط١، معان، الأردن، ص ٨٢، ٨٣، ٨٥.
- الفناطسة، محمد عطا الله (٢٠٠٨)، الجذور التاريخية لمدينة معان، الأردن ص ١٠، ٤٢، ٤٣.
- محاسنة، محمد(٢٠١٠)،صفحات من تاريخ الأردن عبر العصور، مطبعة أروى، وزارة الثقافة، عمان، الأردن. ص ١٥٥-١٥٦.
- محافظة، علي (١٩٨٩)، تاريخ الأردن المعاصر، عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦م، ط٢، دار الكتب الأردني، عمان الأردن، ص ٨.
- المركز الجغرافي الملكي(٢٠٠٦)، أطلس الأردن والعالم، عمان، الأردن، ص ١٤، ٢٢، ٢٣.
- الموسى، سليمان(١٩٩٠)، إمارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١-١٩٤٦م، ط١، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، الأردن، ص ١٧٢، ٢٩٩.

المراجع الأجنبية:

- Cardine And Judd, **The Development Of Socidal Administration**, Band II, pp1-3.
- Jedda Diaries, PiledtithanIn Production, 1904-1953, Volume2, Archeve Editions, 1990. Band II, p44.

الدوريات والمقالات:

- البخيت، محمد (١٩٨٣)، معان وجوارها، ع (١٢)، مجلة الدراسات التاريخية، دمشق، سوريا، ص ١٢، ٤٦-٤٧، ٥٠،